

٣/٣ شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري (صوتي) | يوم

٦/٩/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما

بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح هذا اليوم هو اليوم السادس من شهر رمضان المبارك من عام

اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة وهذا المجلس هو المجلس الثالث من مجالس قراءة منظومة المشتركة - [00:00:21](#)

للأبيار في اشتراكات القرآن قرأنا في المجلس الاول والمجلس الثاني. وهذا هو المجلس الثالث. وقفنا عند لفظة اصحاب النار وهي

اللفظة الحادية والثلاثون من الفاظ وكلمات المنظومة اصحاب النار اذا اطلقوا في القرآن - [00:00:41](#)

هم اهل النار الملازمون لها الذين لا يفارقونها وهم الذين كتبت عليهم الشقاوة واعد الله لهم نار جهنم ووعدهم بالنار المؤلف يقول

وكل اصحاب نار فيه فهو باهلها يفسر الا واحدا قصرا - [00:01:16](#)

يقول كل ما ورد من كلمة اصحاب النار في القرآن فهم اهلها. المعذبون بها من بني ادم الا موضع واحد الا موضع واحد قصر على

الملائك في مدة في مدثر فهم خزائنها. يقول يعني - [00:01:45](#)

كل ما ورد من كلمة اصحاب النار مثل ماذا مثل ونادى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة زين ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة

وكذلك قوله تعالى واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:02:09](#)

هذه الكلمات اصحاب النار اصحاب النار هذه كل ما ورد من كلمة اصحاب النار فالمراد بها اهل النار الا موضع اشار اليه الناظم فقال هو

في سورة المدثر ما هو الذي في المدثر؟ يقول الذي في المدثر ليسوا ليس المراد به اصحاب النار الذين يعذبون بها. وانما - [00:02:38](#)

المراد بها خزائنها. خزائنها يعني الملائكة وهذا جاء في سورة المداس في قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. اي خزنة النار.

فهذا الموضع مستثمر وكل ما ورد في القرآن ما يقرب من عشرين موضع المراد باصحاب النار هم اهلها. المعذبون بها. الذين -

[00:03:06](#)

يخرجون منها ولا يفارقونها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قال بعدها ومتى ما للطعام جرى؟ ذكر فقدر بنصف الصاع الكلمة

التي امامنا هي كلمة الطعام ما هو الطعام الطعام هو ما يطعم. ويؤكل - [00:03:35](#)

عند بعض اهل اللغة الطعام هو البر. البر كما في حديث حديث ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج صدقة الفطر على رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام. يقصد البر - [00:04:11](#)

الطعام كله ما يطعم وكل ما يؤكل الله سمي سبحانه الله عز وجل سمي صيد البحر طعاما قال وطعامه متاعا لكم وللسيارة والطعام

مثل ما ذكرنا هو ما مطلق الاكل - [00:04:30](#)

ويطعمون الطعام ولا يحض على طعام المسكين فهذا هو الطعام الناظم يقول ومتى ما للطعام جرى ذكر فقدر بنصف الصاع يعني

كيف يعني مثلا مثلا ويطعمون الطعام يعني صاع ولا يحض على طعام المسكين ان يصف صاع؟ لا هو ما يقصد هذا - [00:04:51](#)

ويقصد الطعام الذي يأتي في الكفارات اذا جاء لفظ الطعام الوارد في الكفارات فانه يقدر بنصف الصاع مثل ماذا؟ فكفارته اطعام

عشرة مساكين في كفارة اليمين وفي كفارة الظهار قال فمن لم يجد فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا - [00:05:16](#)

وفي شفارة الصيد كفارة قتل الصيد قال قال سبحانه وتعالى قال هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين. طعام مساكين وفي صيام رمضان بصيام رمضان قال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او - [00:05:46](#)

الصدقة يعني الاطعام. وفي اية الطعام وفي اية الصيام قال وعلى الذين يطيقون فدية طعام مسكين. طعام مسكين فالناظم يقصد كلمة الطعام الواردة في الكفارات تفسر بنصف الصاع. طيب هذي ما في اشكال - [00:06:09](#)

واضح. سواء فسرناه بنصف الصاع. زين لكل يعني مسكين نصف الصاع يعني كل مسكين نصف ساعة او قلنا ربع الصاع مد مد من البرد على خلاف او صاع على خلاف عند - [00:06:33](#)

الفقهاء. هذا ما في اشكال. لكن انا اريد ان اصل الى ماذا؟ الى الان المؤلف هو يتكلم عن المشتركات. وبين المشتركات وبين المشتركات؟ ومات امال الطعام جرى؟ ذكر فقدم نصف الصاع. طيب او كيه؟ وبين المشتركات - [00:06:55](#)

لازم نفهم يعني غرض المؤلف وقصده هو يريد ماذا؟ يقول لك الطعام في القرآن يرد مطلقا ويرد مقيدا. زين؟ فان جاء مطلقا والمراد به مطلق الطعام مثل قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين يطعمون الطعام وغيره. هذا ما يحدد بحج مطلق اي طعام قل او كثر - [00:07:16](#)

لكن اذا جاء في سياق الكفارات فان المراد بالطعام نصف الصاع. فكأنه يقول الطعام لفظ مشترك من مشتركات القرآن فان جاء مطلقا حمل على اطلاقه. وان جاء مقيدا بالكفارات فالمراد به طعام خاص. هذا هو المقصود - [00:07:44](#)

طيب ننتقل الى ما بعده. قال ثم بكذب فسروا الالفك مهما كان مستطرا هذا فيه اشكال للناس. وايها الحاضرون الاخوة والمستمعون هذا اشكال حقيقة يحتاج منا الى تأمل كثير. الناظم يقول ثم بكذب - [00:08:07](#)

فسروا يقول الكذب او الكذب فسروا الالفك مهما كان مستطرا. طيب وين وبين المشتركات؟ هو الان كانه يقول كل ما ورد يعني يقول مهما كان كل ما ورد ومهما ورد في القرآن كلمة الالفك فالمراد به الكذب. اذا هي قاعدة قاعدة - [00:08:41](#)

كلية قاعدة لفضية كلية فالالفك يقول الالفك معناه الكذب. اصل الالفك اصله ماذا؟ هو قلب الشيء والله سبحانه وتعالى سمي قوم لوط المؤتفكات والمؤتفكة اهوى والمؤتفكات بالخاطئة لماذا؟ لانهم قبلوا فطرة الله. وقلبت عليهم ديارهم - [00:09:01](#)

الالفك هو اصله صرف الشيب وقلبه. زين ثم اطلق على الكذب على الكذب لانه قلب للحقائق. قلب للحقائق زين مثل قوله تعالى ان الذين جاءوا بالالفك يعني اشد الكذب. اشد الكذب. وقالوا هذا افك مبين. وقال ذلك امرؤ هذا الا افك افتراه. كل هذا معناه الكذب - [00:09:30](#)

وقالوا مالي هذا وقالوا ما هذا الا افك مفترى. الا انهم من افكهم ليقولون. كل هذه الايات معناها الكذب. طيب وبين المشتركات؟ ما في. نقول المؤلف خرج عن ذكر اشتراكات الى الكليات - [00:10:03](#)

فهذه الكلية واضحة حتى المؤلف ينص على انها كلية يقول مهما كان مستطرا فالكذب فالالفك الكذب. لكن نحن ان نلتمس زين للمؤلف. نلتمس المؤلف يعني يعني نريد ان نلتمس له حتى - [00:10:27](#)

ينتظم كلامه في المشتركات. فنقول كل ما جاء كل ما جاء لفظ الالفك في القرآن مصدرا مصدرا فهو الكذب مثل ان الذين جاءوا بالالفك هذا مصدر وذلك افكهم اه فسيقولون هذا افك قديم. افك مبين. كل ما جاء مصدرا فهو الكذب. طيب. واذا جاء بصيغة الفعل - [00:10:47](#)

قلنا اذا جاء بصيغة الفعل له معنى اخر. طيب مثل قوله تعالى ماذا؟ مثل قوله تعالى ثم انظر انا يؤفكون. يؤفك عنهما الالفك. هذا يعني هذا ليس معنى الكذب يؤفك يعني يصرف يصرف. انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انا يؤفكون - [00:11:18](#)

اي يصرفون عن الحق لعلنا نقول للناظم رحمه الله ان كلمة الالفك في القرآن الكريم من المشتركات من هذا من هذا الجانب. ان جاءت مصدرا فهي بمعنى الكذب. واو اشد الكذب - [00:11:44](#)

وان جاءت صيغة الفعل ان جاءت بصيغة الفعل فهي الصرف. صرف الشيب. صرف الشيب. وعلى هذا ينتظم الكلام. ينتظم وسنلاحظ ان ان الناظم بدأ الان ينتقل الى مسار اخر. غير المسار الاول. ما هو المسار - [00:12:01](#)

بدأ يخرج عن كون كونه يتكلم عن المشتركات الى الكليات. الان ننقل قال بعدها وكل تسبيحة جاء للصلاة الان كلمة كل. طيب وبين وبين المشتركات؟ الان هو يتكلم عن التسبيح. يقول كل تسبيح في القرآن معناه الصلاة - [00:12:25](#)

يعني الان خرج المؤلف خرج عن كونه يذكر استثناءات. في الاول كان يذكر استثناءات. يعني مثلا يقول كل زور فبهتان يصاحبه سوى ما بالفرقان. استثنى. تلاحظ كثير اللي مر معناه يستثنى. مثلا يعني يقول - [00:12:46](#)

مثلا وكل آآ رذ عذاب غير ما هجر اعني المسطرة في مدثر. يعني كان يستثنى الان ما استثنى. الان ايش يقول؟ يقول هنا هو الان يقول يعني كل تسبيح معناه صلاة. كل تسبيحة ترد في القرآن فان المعنى الصلاة. طيب - [00:13:07](#)

نشوف مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح فيها يسبح له وفيها بالغدو والاصال رجال. قال هذا معناه الصلاة وقوله تعالى فاصبر على ما يقولون. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. قالوا هذا الصلاة - [00:13:38](#)

لان قبل طلوع الشمس الفجر قبل غروبها العصر. ومن اثناء الليل المغرب والعشاء اطراف النهار الظهر فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في في السماوات والارض وعشيا وحين يظهرون. قال الصلاة. الصلاة. نقول نعم هذا تفسير السلف ان - [00:14:04](#)

التسبيحة الوارد في هذه الايات معناها الصلاة لكن اذا نظرنا الى التسبيح مطلقا ما يحمل على الصلاة. طيب اذا ماذا نقول للناظم؟ نقول التسبيح في القرآن الكريم اذا ورد اذا ورد مقيدا باوقات فهو الصلاة. اذا ورد مقيدا باوقات فهو الصلاة مثل الغدو والاصان - [00:14:23](#)

اطراف النهار حين تمسون وحين تصبحون هذي مثلا قبل طلوع الشمس قبل الغروب تقول هذا محمول التسبيح على الصلاة. زين؟ واذا لم يقيد اذا لم يقيد بوقف فنحمله على التسبيح المطلق. التسبيح المطلق - [00:14:50](#)

يعني بمعنى التنزيه بمعنى تنزيه الله سبحانه وتعالى مثل قول الله سبحانه وتعالى ام لهم اله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون. سبحان الله تنزيه. تنزيه. طيب. او احيانا يكون التسبيح - [00:15:15](#)

الذي هو قولك سبحان الله يعني مثل قوله تعالى فخرج على قومه من المحراب واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يعني تسبيح. تسبيح يعني ذكر ذكر ليس ليس بمعنى الصلاة وليس بمعنى التنزيه وانما هو الذكر المطلق. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. امره بان يقول سبحانه - [00:15:34](#)

سبحان الله حتى نلتمس للناظم اذا ماذا نقول؟ نقول التسبيح في القرآن الكريم اذا قيد بالاقوات فهو الصلاة واذا لم يقيد فهو يأتي اما بمعنى التنزيه او بمعنى التسبيح المعروف الذي هو ذكر من الازكار. وبهذا نفهم ان كلمة التسبيح في القرآن - [00:15:57](#)

معناه انه من الالفاظ المشتركة. الفاظ المشتركة. طيب مثل قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون. اي يذكرون يقولون سبحان الله الملائكة يسبحون الليل والنهار وقول ذي النون لا اله الا انت سبحانك تنزيه تنزيه فيكون التسبيح اذا تتبعناه في القرآن الكريم فان - [00:16:30](#)

يطلق على الصلوات او على التنزيه او على التسبيح الذي هو الذكر طيب ننقل للكلمة التي بعدها. قال كذا الدين فيه حساب كلما ذكر ومثل ما ذكرت لكم الناظم خرج عنه ذكر المشتركات الى الكليات. لماذا يقول كلما - [00:16:56](#)

يقول كذا الدين. الدين يقول معناه الحساب كل ما ذكر. كل ما ذكر كل ما ذكر الدين فمعناه الحساب ما لك يوم الدين يوم الحساب انا لمدينون محاسبون زين الدين الحساب صح وكلامه. لكن اين الاشتراك؟ اين المشتركات؟ اذا لابد ان نبحت. حتى نعتذر - [00:17:25](#)

وحتى نفهم مراده وقصده. فنقول الدين الحساب. مدينون محاسبون ما لك يوم الدين وما ادراك ما ما يوم الدين؟ هذا كله الجزاء والحساب طيب لكن اذا نظرنا الى آيات القرآن الكريم زين مثل قوله تعالى لا اله الا الله الدين الخالص - [00:17:55](#)

مثل قوله الدين القيمة شرع لكم من الدين. هذا ليس معناه الجزاء. ليس معناه الجزاء. معناه الدين اي الطاعة اي الطاعة والعبادة. فيختلف المعنى. اذا اذا يعني خلاصة الكلام ان كلمة الدين زين؟ في القرآن الكريم تأتي بمعنى الحساب كما نص عليه الناظم -

وتأتي بمعنى الطاعة والعبادة تأتي بمعنى الطاعة والعبادة ذلك الدين القيم زين لله الدين الخالص دينا قيما وغيره قال الناظم بعدها وبحجة فسروا سلطانه يعني يذكرها على انها ماذا؟ على انها كلية. كل ما ورد من كلمة سلطان معناها ماذا؟ معناها حجة. طيب ايا مشترك - 00:18:55

الان مثل ما ذكرت لكم كليات لكني انا اقول لعنا نلتمس له مثل ما التمسنا في المواضع الماضية فنقول كل ما ورد من كلمة سلطان زين فمعناه ماذا؟ معناه الحجة وهذا تفسير ابن عباس كل قال - 00:19:36

ابن عباس في عند الطبري رواه الطبري في تفسيره. عن ابن عباس انه قال كل سلطان في القرآن فهو حجة. اذا هو كلية كلية ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين حجة - 00:20:00

زين ايضا في سورة ابراهيم تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين فهذا السلطان معناه معناه الحجة. زين طيب اين المشتركات نقول زين لعنا ننظر فان كان - 00:20:15

السلطان جاء مصدرا فهو الحجة الحجة. وان جاء فعلا ان جاء فعلا فله معنى اخر يعني اذا جاء مصدرا فهو حجة واذا جاء بصيغة الفعل اذا جاء بصيغة الفعل فهو القهر والغلبة. مثل ماذا؟ مثل قوله تعالى ولو شاء - 00:20:45

سلطكم ولو شاء الله لسلطهم عليكم وقوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم آآ يعني يعني يعني قهروكم او جعلهم الله يقهرونكم ويغلبونكم ومثل قوله تعالى ولكن الله يسلط رسله - 00:21:10

فهذه معناها تسليط هنا معناه الانتقام القهر الغلبة. فيكون كلمة سلطان ان جاءت مصدرا فهي الحجة مثل قول الشيطان وما كان لي وما كان لي عليكم من سلطان. الا ان دعوتكم. فهذا نقول السلطان معناه الحجة - 00:21:38

وان جاء بصيغة الفعل فمعناه الانتقام القهر الغلبة. وبهذا ينتظم او تنتظم هذه الكلمة في المشتركات طيب المؤلف بعد ذلك انتقل الى كلمة اخرى وهي الكأس الكأس يقول وبخمر فسروا كاسه - 00:22:05

هذي كلية يقول كل ما ورد من كلمة كاس فهي الخمر يقول اول لابد ان نفهم ان هناك ان هناك فرقا بين الكأس والاناء لا تسمي العرب الكأس كأسا الا اذا كان فيه الخمر - 00:22:31

لو كان فيه ماء او عصير او اي شراب لا تسميه العرب كأسا تسميه اناء تسميه آآ قدح آآ تسميه آآ كوبا لكن العرب تسمي الكأس اذا كان الاناء فيه خمر - 00:22:57

اذا كان الاناء فيه خمر سمي كاس. سمي كاس هذا لغة العرب ولغة القرآن ايضا. يعني كلمة مثلا عليهم بكأس من معين هذا خمر. لانه قال بيضاء لذة للشاربين كذلك قوله تعالى - 00:23:17

يطاف عليهم بكأس من معين. يتنازعون فيها كأسا ويسقون فيها كأسا. هذي كلها معناها ان ان للمتقين هنا مفاز الحقائق وكأسا دهاقا هذي كلها معناها الكأس الخمر الكأس الخمر - 00:23:41

طيب الناظم ما استثنى ما قال الا كذا والحقيقة انا بحث فعلا وجدتها ما في استثناء. ما في استثناء ابدأ. فالناظم ذكر هذه اللفظة ولم يستثن منها شيئا والحقيقة هي قاعدة كلية. ولفظ كلي من الفاظ القرآن كل ما ورد بلفظ - 00:24:05

معناه الخمر. معناه الخمر قال الناظم بعدها وكل وري هو الامام سوى ايوه رجع الان. رجع الى مشتركات وكل وراء هو الامام سوى حرفين في فمن ابتغى احل لكم اذ بالسواء فسر - 00:24:29

ما معنى هذا الكلام يقول كل ما ورد بعض من يشارك يقول الزنجبيل كيف تقول انت الخمر وفيه زنجبيل آآ يعني الاية ما هي كان مزاجها زنجبيل يعني ممزوجة بالزنجبيل. الخمر ممزوجة بالزنجبيل ليست زنجبيل. وانما هي ممزوجة - 00:24:59

مثل انها ممزوجة بالكافور واضح؟ طيب اذا عندنا كلمة وراء يقول كل وراء هو الامام. وكان وراءهم ملك اي امامهم. والله من ورائهم محيط اي امامهم من ورائه جهنم اي امامه. كل كلمة وراء في القرآن معناها الامان الا موضعين يقول الا سوى حرفين - 00:25:58

الا موضعين. ما هما؟ قال فمن ابتغى فمن ابتغى وراء ذلك اي سوى وكذلك قول واحل لكم ما وراء ذلك اي ما سوى ذلكم في قوله

تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم اي ما سوى ذلك ما سوى المحرمات - [00:26:24](#)

من ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي من ابتغاء سوى ذلك. فكان المؤلف الناظم الان يقول لك كل ما ورد من كلمة معناها الامان
الا موزعين معناها سوى فقط نقول لا في - [00:26:51](#)

اول شي عندنا وراء اذا جمعناها في القرآن وجدناها لها عدة معاني المعنى الاول وهو الاكثر استعمالا وراه بمعنى امان. من ورائه ومن
ورائه عذاب غليظ. زين؟ من ورائه جهنم وكان وراءهم ملك - [00:27:10](#)

هذي كلها معناها امان. زين؟ وتأتي بمعنى سوى مثل ما ذكرنا. واحل لكم ما وراء. زين؟ فما الابتغاء ووراءه. طيب في معنى ثالث لم
يذكره الناظم وهو ان الوري بمعنى الخلف - [00:27:34](#)

الوراء بمعنى الخلف واما من اوتي كتابه وراء ظهره يعني خلفه هذي وراء ليس معناها سوى وليس معناها امام. اذا ما معناها معناها
الخلف لا يقاتلونكم جميعا لا يقاتلكم الا في قرى محصنة او من وراء جدر. اي من خلف من خلف حيطان - [00:27:51](#)

قال بعدها وكل ما فيه من حفظ الفروج فمن فم لا وكل ما فيه من حفظ الفروج فمفه زنا سوى يحفظ فروجهم سطر في النور يقول
كل ما ورد من كلمة حفظ الفروج وحفظها من الفاحشة والزنا - [00:28:26](#)

زين الا موضع واحد يقول هذا الموضع في سورة النور ها سورة النور قال معناها قل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم قال معناها يحفظوا فروجهم من النظر من النظر - [00:29:07](#)

ليس من الزنا. طيب يعني الله سبحانه وتعالى قال والذين هم لفروجهم حافظون. زين والذين فروجهم حافظون. اي من من اي شيء؟
قال من الفاحشة والزنا زين وقال سبحانه وتعالى في آيات كثيرة يذكر الله سبحانه وتعالى حفظ الفروج. فيقول كل ما ورد من حفظ
الفروج - [00:29:24](#)

معناه حفظها من الفاحشة والزنا الا موزع واحد في سورة النور. قل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال
احفظوها الستر عن اعين الناس هذا جاء عن ابي العالية - [00:29:52](#)

من التابعين انه قال كل فرج ذكر حفظه في القرآن فهو من الزنا الا قل للمؤمنين. يغض يحفظ فروجهم فانه الستر يعني كأنه يقول
حفظها من النظر نقول الحقيقة هذا لا نسلم لناظر. لماذا؟ لان يعني سورة النور هي اصلا في - [00:30:13](#)

حفظ الفروج وحفظ حفظ حفظ الانسان من الفواحش وجاءت في بيان ضوابط يعني حفظ المجتمع من الفواحش وقوله تعالى قل
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم يحفظونها من اي شيء من الزنا. ومن الفاحشة ومن النظر ومن اللبس. وغيرها - [00:30:41](#)

فيحفظونها من كل شيء. فالاية ليست من استثناء وكذلك كل ما ورد من كلمة حفظ الفروج والذين هم لفروجهم حافظون يحفظون
من اي شيء من الحرام حرام يحفظونها من الفاحشة من المس من النظر من العبث الى غير ذلك - [00:31:05](#)

فهي عامة عامة وكلية وليست يعني من المشتركات الا على قول ابي العالية والمؤلف اخذ به طيب قال بعدها كلمة الشهيد
يقول ثم الشهيد جاء سوى القتل. فمعناه من الامر قد حضر. الا بودعوا الذي - [00:31:27](#)

بعده شهداءكم فبالشركاء فسر كما اثر. الان الناظم يقول ان كلمة الشهيد في القرآن بثلاثة معاني. المعنى الاول شهيد المعركة المعنى
الاول شهيد المعركة يعني شهيد المعركة مثل قوله تعالى واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء -

[00:31:58](#)

هذي شهيد المعركة والشهيد بمعنى الحاضر ها فمن شهد منكم الشهر اي حضر فالشهيد معنى الحاضر كما ذكر انه والشهيد ها؟ قال
بمعنى الشركاء وهذا ورد في موضع واحد نص عليه الناظم قال في بدء قال فادعوا شركائكم وهو في سورة البقرة - [00:32:32](#)

قال وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. اي شركاءكم. اذا كلمة الشهيد اما شهيد معركة واما الشهيد بمعنى حاضر او
الشهيد بمعنى الشريف في معنى هذه الاية. طيب - [00:32:56](#)

ننتقل التي بعدها. يقول كلمة بعدي يقول وليس بعد بمعنى قبل في سوى سوى الزبور من بعد والارض بعد والارض بعد يرى يقول
الناظم ان بعد اذا جاءت في القرآن الكريم فهي تقابل قبل يقول هي تقابل قبل تقول من بعد - [00:33:14](#)

من قبل مثل قوله تعالى يعني يعني من من بعد من بعد ومن قبل من بعد ومن قبل. فبعد تقابل قبل مقابل قبل زين مثل قوله تعالى
مثلا اعتل بعد ذلك بعد. ويقابلها قبل من بعد ومن بعد ومن قبل ومن بعد. من قبل ومن بعد في - [00:33:47](#)
هذي معناها طيب يقول الان عندي يقول ماذا؟ يقول بعد تقابل قبل زين؟ لله الامر من قبل ومن بعد. هذا الاصل فيها يقول سوى
الزبور من بعدي مع الأرض من بعد قل سوى كلمة الزبور يعني وين؟ التي وردت في سورة الأنبياء. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر.
يقول بعد الذكر هذه معناها قبل - [00:34:30](#)

من بعد الذكر اي من قبل الذكر زين هذا على تفسير على تفسير من قال ان بعد هنا معناها قبل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي
قبل الذكر. الذكر على انه القرآن. يقول الله عز وجل قد كتبنا في الكتب السابقة - [00:35:09](#)
من قبل ان يذكر في القرآن الكريم. فتكون بعد هنا بمعنى قبل. زين هذا على التفسير او اذا حملناه على التفسير الاخر ولقد كتبنا في
الزبور اي في الكتب السابقة من بعد الذكر اي من ذكر اللوح المحفوظ - [00:35:31](#)
فتكون بعد على على بابها ليست بمعنى قبل. هذا الموضع الذي ذكره المؤلف على هذا الرعي. ذكر الموضع الثاني قال الارض بعد ذلك
الواردة في سورة النازعات والارض بعد ذلك دحاها. يعني قبل ذلك - [00:35:50](#)

على هذا الرأي كأنهم يقولون الارض خلقها الله ودحاها ثم استوى الى السماء او ثم خلق السماء لكن نحن نقول ماذا؟ نقول لا. بعد في
الاية بعد بعد ذلك دحاها بعده هي معنى بعد على بابها. ما معناها؟ فنقول الله سبحانه وتعالى خلق - [00:36:08](#)
ثم خلق السماء ثم عاد الى الارض ودحاها. اي اودع فيها اقواتها. وخلق فيها ما خلق الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه استثناءات على
الصحيح والتحقيق ان بعد هي بعد التي تقابل قبل. واستثناء المؤلف فيه نظر ولكنه يعني - [00:36:28](#)
نقل ذلك عن السيوط والسيوطي نقله عن غيره من من المفسرين قال بعدها الكسف وهذي اللفظة الثانية والاربعين. يقول وكل كسف
عذاب ثم ما كسف اتى فبالسحب فبالسحب فسرره. يقول كل كسف باسكان السين معناها العذاب - [00:36:53](#)

واذا تحركت السين فمعناه السحاب مثلا قوله تعالى وان يروا كسفا هذا عذاب. كسفا من السماء ساقطا. او تسخط علينا او تسخط
السماء كما علينا كسفا اي عذاب. كلها يعني - [00:37:26](#)
هو الان يقول اذا كانت ساكنة وكل كسر عذاب زين وكل ما جاء متحركا فبالسحاب. لكن الايات ما تساعد لان الله قال هنا او تسقط
علي او تسقط السماع كما زعمت علينا كسفا - [00:37:49](#)

بالتحريك تحريك معناها العذاب فاسقط علينا كسفا من السماء الحقيقة انا لما تأملت وجدت ان كل كلمة الكشف يعني هي اصلا
كم مرة وردت ووردت اربع مرات زين هذه المواضع التي وردت فيها اربع مرات - [00:38:10](#)
يعني اصلا فيها قراءات سبعة. فيها قراءات بالاسكان والتحريك يعني مثلا كل اية منها فيها قراءات. الا اية الروم اية الروم ما هي؟
اية الروم هي وان يروا كسفا من السماء ساقطا. هذا المراد به السحاب - [00:38:37](#)

السحاب يقولون يقول سحاب مركوب هذا معناها السحاب السحب فهذه الاية فقط. اما بقية الايات فمعناها العذاب معناها العذاب او
تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا يعني عذاب فاسقط علينا كسفا من السماء هذا عذاب - [00:39:00](#)

طيب حقيقة تحتاج يعني هذه تحتاج الى تأمل كثير. وليس كما ذكر الناظم. انا ذكرت لكم الان عندنا اية الروم. اية الروم حدث حقيقة
حقيقة انها عذاب وان يروا كسفا من السماء اي عذابا ساقطا. زين؟ وعندنا اية الاسراء او تسقط السماء كما زعمت علينا - [00:39:25](#)
زين هذي عذاب وعندك ايضا في سبب ان نخسف بهم الارض او يسقط عليهم كسفا من السماء. هذه كلها عذاب. طيب هذي ثلاث
مواضع. عندنا الموضع الرابع في اية الروم هذه اية الروم هي الذي معناها السحب. اية الروم معناها السحب ما هي اية الروم -

[00:39:56](#)

الله الذي يرسل الرياح فتثير السحابة. فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا. هذا ليس هذا سحاب اذا عندنا كلمة كسب او
كسف جاءت في القرآن في اربعة مواضع الثلاثة الاول منها عذاب. واية الروم سحاب فتكون من المشتركات - [00:40:21](#)
يقول وما مطرا سمعته فعذاب غير ما ولي الاذي يقول كل ما كل ما جاء من كلمتي كلمة مطر في القرآن فهي العذاب الا اية واحدة.

يقول ما هي الآية الواحدة؟ قال ما ولي الانى - 00:40:49

ما هو الذي ولي الانى؟ في سورة في سورة النساء. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر هنا ليس العذاب. المطر الذي ينزل من السماء وهو الغيث. اما بقية الايات وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين - 00:41:21

زين فهذه كلها معناها العذاب. معناها العذاب فامطر علينا حجارة وامطر عليهم حجارة كل هذه معناها العذاب. لكن انا عندي ايضا اية اخرى ليست العذاب وهي فلما رأوه عارضا مستقبل اودية قالوا هذا عارض ممطرا. يظنون انه مطر. وهذا المطر وليس

عذاب - 00:41:41

ولذلك الله رد عليه وقال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ليس مطرا لا تتوقعون انه مطر اذا خلاصة الكلام ان كلمة المطر تأتي معنى العذاب وتأتي بمعنى الرحمة الذي هو المطر الرحمة - 00:42:12

يعني في موضعين وبعضهم يقول ان جاء رباعي امطر فهو عذاب. وان جاء ثلاثي مطر فهو رحمة. طيب يقول بعدها كل كذا كل ريح فيه قد ذكر. اما الرياح فلا بل رحمة. يقول - 00:42:33

كل ما جاء من كلمة ريح فهي عذاب. وكل ما جاء من كلمة رياح ما هي رحمة طيب اذا اصبحت هذه كليات ليست اه ليست فيه اشتراكات لكن يمكن نقول مشتركة وممكن تكون يعني حقيقة تأتي مشتركة - 00:42:59

اول شي الرياح لا تأتي الا رحمة لكن الرياح بالافراد تأتي بمعنى العذاب وتأتي بمعنى الرحمة. هذا هو الصحيح. طيب اين الايات طيب نشوف وهو الذي يرسل الرياح هذه رحمة - 00:43:23

ريح فيها عذاب اليم هذا عذاب ريح عاصف هذا عذاب لكن لما اذا تأملنا وجدنا ان الرياح تأتي بمعنى الرحمة مثل بريح طيبة بريح طيبة هذي رحمة وفي قصة سليمان فسخرنا له الرياح هذه رحمة. هذه رحمة - 00:43:49

اذا كلمة الرياح تأتي يعني بمعنى العذاب مثل وفي عادي اذ ارسلنا عليهم الرياح العقيم هذي عذاب واحيانا تأتي بمعنى الرحمة وبريح طيبة وهكذا. او يقال اذا ان قيدت - 00:44:17

ان قيدت فهي رحمة ان قيدت بشيء طيب فهي رحمة. وان قيدت بشيء يعني بامر ليس يعني في امر فيه عذاب او مهلكة مثل ريح عاصف فهي بمعنى العذاب طيب يقول الناظم بعد ذلك وبلعن فسروا قتل الاتي لمن كفر - 00:44:38

هذي المؤلف كانه يشير الى ان هذه يعني الان عندنا كلمة القتل. يقول كل ما ورد على وزن قتل فهو معنى بمعنى لعن. مثل قتل قتل الانسان ما اكفره. قتل اصحاب الاخود. فقتل كيف قدر. هذه معناها ماذا - 00:45:08

معناها اللعن لكن اذا تأملت كلمة القتل يأتي بمعنى اللعن ويأتي بمعنى ازهاق الروح. ومن قتل مظلوما هذا ازهاق وكذلك افا ان مات او قتل هذا ازهاق الروح اذا كلمة قتل اما بمعنى اللعن والطرء او بمعنى خروج الروح وازهاقها. فتكون من المشتركين - 00:45:37

طيب الان انتهى الناظم مما نقله من السيوطي ماذا قال بعدها؟ قال هذا محصل ما ابداه حافظ عصره السيوطي في الاتقان مقتصرًا. يقول نقلته نقلته من السيوطي وهذا هو الذي ذكره السيوطي. طيب ثم اضاف الناظر كلمتين فقال وزدت مهما اتى الطاغوت -

00:46:06

بالشيطان واستثنى ثان في النساء جرى. اذ المراد به كعب كعب كعب لاشرف كن ما كان بالبغي والطغيان مشتهرا يقول الناظم كل ما جاء من كلمة الطاغوت في القرآن فمعناها الشيطان - 00:46:39

والذين كفروا اوليائهم الطاغوت الشيطان. فمن يكفر بالطاغوت الشيطان الا موضع واحد في سورة النساء ما هو؟ يقول موضع واحد في سورة النساء وهو قول الله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم وما انزل من قبلك - 00:47:02

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قال هذا استثنى ثاني يقول هذا الموضع الثاني في سورة النساء وهذا معناه كعب ابن اشرف يتحاكمون الطاغوت الى كعب ابن اشرف اذ المراد به كعب او كعب لاشرف لاشرف ينمى ان ينتسب - 00:47:22

كان بالبغي والطغيان مشتهرا. هذا الذي استثناه المؤلف. واستثنى كلمة اخرى وهي كلمة الارض يقول وكل ارض سوى ما جاء في سبأ فهو مقابل للسماء كما اشتهر يقول كل ما جاء من كلمة ارض في القرآن الارض اللي - 00:47:47

قبل السماء والارض والارض زين والسموات والارض. الا موضع في سورة سبأ قال ما هو؟ قالوا ذاك مصدر قول الشخص قد قد

ارضت دويبية دويبية الارض اذ بالاكل قد فسر - 00:48:09

يقول كل ما جاء من كلمة الارض في القرآن معناها تقابل السماء الا اية سبع. ما هي اية سبأ؟ قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على

موته الا دابة الارض - 00:48:30

تأكل منسأته. قال هذا المراد بها دويبية. وهي الأرض وهي الأرضة. الأرضة وهو النمل الأبيض. الذي يأكل الخشب هذي ولذلك المؤلف

قالوا ذاك مصدر قول الشخص قد ارض قد ارضت نويبية الارض ولذلك قرأت هذه الاية - 00:48:44

في قراءة ابن عباس وهي قراءة شاذة. فلما قضينا عليه الموت فلما قضينا فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على الموت الا دابة الارض

دابة الارض يعني الارضة هذا على رأي المؤلف والا الصحيح ان الارض هنا دابة الارض اي الارض التي تقابل السماء وليست من

المستثناة. طيب - 00:49:04

هذا يعني قال الناظم عندما انتهى من ذكر هذه الالفاظ سبعة واربعين لفظة خمسة واربعين نقلها عن السيوطي واضاف اليها كلمتين

قال بعد فاحفظ فديتك هذا النغم ترقى الى فوج المعالي واظفر بالذي بالذي عسر. ثم الصلاة على الهادي وشيعته ما فاح مسك ختام

قد زكا - 00:49:28

اثر ختمها بوصية يقول احفظ احفظ ايها طالب العلم ايتهى الطالبة طالبة العلم احفظي هذا النظم. نظم ستين بيت تقريبا. ويسير

وسهل وجميل. يقول هديتك هذا النوم افديك النظم هذا - 00:49:54

ترقى الى اوج المعاني ترتفع الى اعلى المعاني. واظفر بالذي عسر قل اظفر ولو عسر عليك ثم الصلاة على الهادي محمد صلى الله عليه

وسلم وشيعته اتباعه ما فاح مسك مسك ختام - 00:50:18

قد زكى اثرا هذه يعني هذه المنظومة وهذه ابياتها وهذه كلماتها ومثل ما تم التعليق عليه يعني ما بين الموافقة للمؤلف او المخالفة

في ما يعني نقد عليه. وكل يأخذ من قوله ويرد - 00:50:34

ان صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم وكل له اجتهاداته. وكل له نظرة. وكل يجتهد. ومثل ما ذكرت لكم هذه الكلمات التي اوردها

المؤلف ليست فقط هذه الكلمات. بل في القرآن ما هو اكثر مما مما اورده. وانا ذكرت - 00:51:00

يعني ان هناك كلمات ذكرتها انا في الشرح ويمكن الرجوع اليها وعندي ايضا كلمات اخرى مثل كلمة نجم النجم في القرآن هو الكوكب

ويأتي النجم بمعنى الشجر. والنجم والشجر يسجدان. النجم نوع من النبات - 00:51:20

الظن معناه اليقين ومعناه الشك زين والتواب يطلق على الله زين وتب علينا انك انت التواب. ويطلق على المخلوق. يحب

التوابين. ويحب المتطهرين. المولى هو الله. انت مولانا ويطلق على المخلوق يوم لا يغني مولى. وهكذا في كلمات لو تتبعنا لوجدنا

يعني ويمكن ان تضاف الى ما - 00:51:44

ذكره الناظم رحمه الله تعالى. طيب نقف عند هذا القدر والحمد لله اولا واخرا على ما يسر من هذا من هذه اللقاءات اسأل الله ان

ينفعنا جميعا بما سمعنا وبما قرأنا وان يزيدينا علما وعملا وان يرزقنا الاخلاص - 00:52:17

في القول والعمل وان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمالنا نلتقاكم ان شاء الله في لقاءات اخرى مثل هذه اللقاءات المباركة العلمية

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:37